Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الرسول ﷺ لما رزق بفاطمة ،وكانت رابعة البنات ؛ ويانعم الرابعة ! رزق قبلها بزينب ورقية وأم كلثوم ، ثم رزق بفاطمة فقيل له يارسول الله إنها أنثى فماذا قال ؟ قال كلمة أصبحت مثلا . قال الحبيب بلسان اليقين ومنطق الحق المبين ! هى ريحانة أشمها . ثم ماذا ؟ اسمع معى إليه وهو يقول من رزق بأربع بنات كن له عونا يوم القيامة ، قال صحابى وإن كن ثلاثة ؟ قال وإن كن ثلاثة ! قال صحابى آخر وإن كانتا اثنتين يارسول الله قال وإن كانتا اثنتين . قال ثالث : وإن كانت واحدة يارسول الله ؟ فقال الحبيب المصطفى من رزق بأنثى فأحسن تربيتها كانت حجابا له من النار يوم القيامة .

ولذلك فإن رجلا يسمى أبا حمزة تزوج بامرأة ، فأنجب منها إناثا ولم ينجب ذكورا ، فذهب فتزوج بأخرى فأنجب منها ذكورا ، فسول له عقله أن يهجر أم البنات ، وذات يوم رأته أم البنات فقالت له :

ما لأبى حمـزة لايأتينـا ... ويدخـل البيت الذى يلينـا
غضبـان ألا نلـد البنينـا ... والله ماهـذا بعيب فينـا
فنحن كالأرض لزارعينـا ... ننبت ماقـد وضع فينـا

إن بعض الصالحين يقول : « خير الناس من بكر بأنثى » قيل له : هل لديك من دليل يدل على صدق قولك ، فقال : اقرأوا قول الله تعالى : ﴿ **لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَايَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ** ﴾(١) ، فقدم الإناث على الذكور فكان هذا دليلا على أن من قدمه الله فى القرآن قدمه يوم القيامة أمام خلقه ..

أما عن الإجهاض ، فلا يجوز لرجل أن يسقط مافى بطن زوجته ، كما لايجوز للأم أن تسقط مافى بطنها ، ولو مضى على الحمل ساعة واحدة ، لأنه أصبح جنينا ، وأصبح نفسا محرمة يعاقب قاتلها أمام الله رب العالمين . اسمعوا لماذا اعتبر الإسلام الجنين من أول ساعة ؟ ولماذا أقام له وزنه وأعطاه حقه ؟ لأن عدة المرأة تتغير بتغير الحمل ولو كان مضى على الحمل ساعة ، فعدتها قبل الحمل ثلاث حيضات أما بعد الحمل فإلى أن تضع حملها قال الله تعالى : ﴿ **وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ**

---

(١) الشورى ٤٩ .